

السياق اللغوي مفهومه وتطبيقاته في فهم الحديث

قاسم البستاني

نصرة الباجي

منذ القديم وعلماء الإسلام - وخاصة الفقهاء - بصدد كشف الطرق والأساليب المتعددة لفهم الحديث، الذي هو أحد المصدرين الرئيسيين للفكر الإسلامي. ومن هذه الأساليب الدقة في السياق اللغوي لنص الحديث، حيث استعان به العلماء في الكشف عن معنى الحديث والتعرف على موانع فهمه وتصحيح وتنقيح الأحاديث المصابة بالخلل. وإن عدم الالتفات لهذا الأسلوب قد يؤدي إلى فهمه بشكل خاطئ.

المقال الحاضر - والذي أجري بأسلوب التتبع في الكتب والتحليل للمعطيات - قام بإبداء تعريف للسياق اللغوي، وأوضح أهميته وأنواعه أولاً، ثم أوضح كيفية تطبيق السياق اللغوي في بيان وفهم المعنى الأفضل والصحيح للحديث، وأبعاده؛ أي سياق الكلمات و سياق الجمل، وتعرض في الأثناء لبعض الأبحاث ذات الصلة ليتم الإجابة على السؤال التالي: ما هو دور السياق اللغوي في فهم الحديث؟
الألفاظ المحورية: الحديث، السياق، السياق اللغوي، بيان المعنى.

دراسة معنى روايات «القتال على التأويل»

محمد المرادي

التأويل هو أحد المفاهيم الدينية الأساسية، وفهمه بشكل صحيح يتطلب علماً خاصاً. يحاول البحث الحاضر ومن خلال الاستعانة بالحديث «أنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل»، فأوضح معنى الحديث ومتعلقاته وبأسلوب وصفي تحليلي وبالاعتماد على نفس الأحاديث الواردة في هذا المجال وآراء الشراح في بيان معناها حاول بيان أحد

أبعاد التأويل.

إن الخبر المذكور والوارد في مصادر حديثة شيعية وسنية كثيرة يتضمن إحدى فضائل الإمام علي عليه السلام، وهو ذو صلة بالحروب العديدة التي دارت في أيام خلافته، فالعناصر المذكورة لها دور هام في فهمه.

الألفاظ المحورية: حديث القتال على التأويل، القتال مع الخوارج، القتال مع القاسطين، القتال مع المارقين، القتال على تأويل القرآن.

بحث حول انتساب عدة كتب حديثة النشر لأبي محمّد الحسن بن علي بن شعبة الحرّاني المحدث الشيعي المعروف

حميد الباقري

ابومحمد الحسن بن شعبة الحرّاني محدّث شيعي في القرن الرابع الهجري، توجد حوله معلومات قليلة. وإن أقدم كتاب ذكره يرجع الى القرن العاشر الهجري. وإن تعرف علماء الشيعة عليه رهين لعثور العلامة المجلسي والشيخ الحرّ العاملي على كتابه المشهور بـ «تحف العقول» بصورة الوجادة. ولأجل تأليه هذا الكتاب فقد نال مدح وثناء المتأخرين من علماء الإمامية. وقد نسب اليه في التراث المكتوب للنصيرية عدة كتب مضافاً لما ذكر، منها: حقائق أسرار الدين، والرسالة الموضحة، ومسائل. وقد كتب هذه الكتب في الأجواء الفكرية للنصيرية، وهي بلحاظ الأسلوب تختلف كثيراً عن أسلوب «تحف العقول»، فإذا ثبتت نسبة هذه الكتب لابن شعبة فإن مقداراً واسعاً من معلوماتنا حوله سيتم تكميلها وإصلاحها. المقال الحاضر يحاول دراسة انتساب هذه الكتب لابن شعبة من خلال تتبع الشواهد المختلفة.

الألفاظ المحورية: الحسن بن شعبة الحرّاني، مؤلفات، حقائق أسرار الدين، الرسالة الموضحة، مسائل لابن شعبة الحرّاني، النصيرية.

مفهوم التراكيب المرادفة لـ«هكذا نزلت» و شبهة تحريف القرآن

محمود كريميان

قرأ المعصوم عليه السلام في عدد من الروايات آيات كريمة وأضاف إليها أموراً ونقاطاً ليست هي

من الآية، وجاء فيها تعابير نظير: «هكذا نزلت» أو «والله هكذا نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم» أو «نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا». والمتبادر من هذه النصوص لأول وهلة أنها دالة على وقوع التحريف في بعض آيات القرآن الكريم، لكن بنظرة عميقة وبدراسة المعنى الدقيق لهذه الروايات يتضح أن هذه الروايات ليست بصدد بيان وقوع التحريف وإنما هي بصدد بيان أمر دقيق وهو أن الأمور المضافة للآية تفسروا وتطبق لها، لكن هذا التفسير ليس من قبل المعصوم نفسه، وإنما هو من قبل الوحي، وتعبير المعصوم بقوله: «والله هكذا نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم» ونحوه يهدف إلى بيان أن هذا التفسير ليس من عندي وإنما هو وحي من عند الله عز وجل، وهذا الوحي ليس قرآنيًا وإنما هو تفسيري وتأويلي، والقارئ شاهد لهذا الفهم. المقال الحاضر يصدد فهم الروايات المذكورة ودراسة أسانيدها.

الألفاظ المحورية: التفسير النازل بالوحي، نزول التفسير، التحريف، هكذا نزلت.

استعمال لفظ «الآية» في روايات الشيعة

بالتأكيد على صحة هشام بن سالم

كريم پارچه باف دولتي

فاطمه القندالي

لفظ «الآية» يعبر عن أحد أجزاء وتقسيمات القرآن الكريم، ويستند إلى القرآن نفسه حيث استعمل في القرآن بهذا المعنى أيضاً. إلا أن لهذا اللفظ معاني واستعمالات مختلفة نلاحظ بعضها في روايات أهل البيت عليهم السلام. المقال الحاضر يصدد البحث عن معاني هذا اللفظ واستعماله في روايات الشيعة، بما في ذلك استعماله في صحة هشام بن سالم والتي تدل بظاهرها على أن عدد آي القرآن هو سبعة عشر ألف آية. وقد أدى اختلاف هذا العدد عن عدد آي القرآن إلى خوض الباحثين في علوم القرآن والحديث في معترك لرفع هذا الإشكال، وقد أبدوا في هذا الإطار بعض الحلول نظير تأويل الحديث وحمله على الوحي البياني، أو الوحي غير القرآني، ونسخ التلاوة. المقال الحاضر أوضح عدم الحاجة لمثل هذه التأويلات وأن أحد معاني واستعمالات هذا اللفظ في الروايات هو «جزء من آية»، ويمكننا التعبير عنها بـ«العبارة».

الألفاظ المحورية: الآية، عدد الآيات، روايات الشيعة، عبارات القرآن، صحة هشام بن

معنى و خصوصيات و مصاديق «الحجب و السرادقات» في حديث الشيعة

كاوس روي البرندق

پوران الميرزائي

أحد التعاليم الحديثية المعقدة والواردة في روايات عديدة، والتي ذكر بشأنها معارف و حقائق كثيرة هي «الحجب و السرادقات»، وقد تعرض لها بعض الباحثين الاسلاميين في العلوم المختلفة - نظير: فقه الحديث، و العرفان، و الحكمة - في طيات أبحاثهم لا بشكل مستقل. المقال الحاضر و من خلال البحث في الروايات الشيعية و تحليلها يتعرض لبيان المفاهيم المذكورة من وجهة نظر الروايات، و خصائصها، و مصاديقها، و انتهى الى أن النسبة بين هذين العنوانين هي العموم و الخصوص؛ بمعنى أن «الحجب» تعني الحاجز بين الخالق و المخلوق، أعم من جميع مراتب الخلق، و يشمل عالم المادة. و أما «السرادقات» فهي بمعنى الإحاطة، و تشمل الحجب المجردة فحسب، و تطلق على المراتب المجردة من الخلقة .

الألفاظ المحورية: الحجاب، الحجب، السرادقات، مراتب الخلق، العوالم، الحديث، الشيعة .

الخيال الذي لا ينقاد

بيان النموذج النظري لفاعلية «الأمل» على ضوء المصادر الاسلامية

حميد رفيعي هنر

الأمل وحدة نفسية لها دور في تحديد نوع الشخصية، و هوية الفرد، و تطوره، و مواجهته للتوترات، و يخضع للدراسة في علم النفس من الجهات المذكورة، لكن قلماً تم التعرض لبيان حقيقة الأمل و كيفية عمله .

يهدف الباحث في هذا المقال - و بأسلوب و صفي تحليلي - أن يبين ماهية الأمل و كيفية عمله، فتعرض أولاً لمفهوم الأمل و بيان جانبه النفسي وفق المصادر الاسلامية، ثم ذكر نموذجاً نظرياً ليستكشف من خلاله العناصر الأساسية للأمل و يبين تقنية و كيفية عمله .

وتحكي نتائج البحث عن أن فاعلية الأمل ناتجة عن أمرين مترابطين هما مواجهة الأمر بالصبغة العقلية وتحاشي الأمر نتيجة للجهل، فهو مرتبط بنوع تأثير كل من الأمرين المذكورين، ونتيجة لذلك سيكون الفرد إما «طويل الأمل» أو «قصير الأمل» أو «مبسوط الأمل».

الألفاظ المحورية: الأمل، الأمانى، الأمنية، العقل، الجهل، النموذج.